

الفائق في غريب الحديث

- على رضي الله تعالى عنه وإني لَوَدَّ معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضَرَمَة إلا طَاعَنَ فِي نَيْطِهِ .

ضرم الضَرَمَة : النار عن أبي زيد . يقال : طعن في نيطة أي في جنازته ومن ابتداء بشيء أو أدخل فيه فقد طاعن فيه . وقال غيره : طاعن على لفظ ما لم يُسَمَّ - فاعله . والنَّيْطُ : نياط القلب أي عِلاقته التي يتعلق بها وإذا طاعن مات صاحبه . نهى رضي الله عنه عن الشرب في الإناء الضَّارَى . هو الذي ضُرَّ عَيْنُهُ بالخمر فإذا جعل فيه العصير أو النبيذ صار مُسْكِرًا . وقيل : .

ضرى هو السائل من ضرا يضروا إذا سال لأنه ينغص الشُّرْبُ على شاربه . دخل رضي الله عنه بيتَ المال فأضرب به .

ضرب أي استخف به من قولهم : تكلّم فلان فأضرب به فلان وهو أن يحكى له بفيه فعل الضارب هُزءًا وسخرية . مُعَاذَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - خَع : إِذَا رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمْ أَضْرَبَ - بَعَيْنَهُ غَصْنَ شَجَرَةٍ فَكَسَرَهُ فَتَنَاوَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ غَصْنَا فَكَسَرَهُ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِنِّي إِنَّمَا كَسَرْتَهُ لِأَنَّهُ أَضْرَبَ - بَعَيْنِي وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ أَطَعْتُمْ .

ضرر أي دنا من عيني وركبها يقال أضرب - فلان بفلان إذا لصق به دنوًا . وقال ابن دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ حَتَّى يَزْحَمَكَ فَقَدْ أَضْرَبَ بِكَ وَسَحَابٌ مُضْرِبٌ إِذَا كَانَ مَسْفُوفًا . قَالَ الْهَذَلِيُّ : ... غَدَاةَ الْمَلِيحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنَا ... غَوَاشِي مُضْرِبٍ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَدِيدٌ جَيْشُهُمْ بِسَحَابٍ قَدْ أَسْفَ . سُمْرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّهُ يَجْزِيهِ مِنَ الضَّرْوَةِ صَبُوحٌ أَوْ غَيْبُوقٌ . هِيَ الضَّرْوَةُ . قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنِيِّ : ... أَثْيَبِي أَخَا ضَارْوَةَ أَمْفُوقَ الْعَرْدِيِّ ... عَلَيْهِ وَقَوْلَاتٌ فِي الصَّدِيقِ وَأَوَاصِرُهُ